وقال عفا الله عنه

اهلاً بطيف على الجرعاء مختلس   والفجر في سحر كالثغر في لعس

والنجم للأفق الغربي منحدر   كشعلة سقطت من كف مقتبس

يا حبذا زمن الجرعاء من زمن   كل الليالي فيه ليلة العرس

وحبذا العيش مع لمياء لو ظهرت   للبدر لم يزره او للغصن لم يمس

محروسة بشعاع البيض ملتمعا   ونور ذاك المحيا آية الحرس

يسعي وذا الحظها قلبي ومن عجب   سعي الطريدة في آثار مفترس

ليت العذول على مرأى محاسنها   لو كان ثني عمي عينيه بالخرس

اني وان علقت بالقلب صبوته   لمحوج العيش طي الصنو والفلس

سفينة الا لتجري بي عليه وكم   قالوا السفينة لا تجري على يبس

الله اكبر صاغ الحق ما دحكم   كانه ناطق عن حضرة القدس

وقال رضي الله عنه

قام يرنو بمقلة كحلاء   علمتني الجنون بالسوداء

رشأ دب في سوالفه النمل   فحارت خواطر الشعراء

روض حسن غنا على قده الحلي   فاهلاً بالروضة الغناء

عدلوني

عدلوني على هواه فاغروا   فهواه نصب على الاغراء

من معيني على لواعج حب   تتلظى من ادمعي بالماء

وحبيب الي يفعل بالقلب   فعال الاعداء بالاعداء

يتثنى كقامة الغصن اللدن   ويعطو كالظبية الادماء

يا شبيه الغصون رفقاً بصب   نايح في الهوى مع الورقاء

يذكر العهد بالعقيق واهليه   فيبكي بدمعه حمراء

يا لها دمعة على الخد حمرا   بدت من سوداء في صفراء

صنت كفي عن الانام ولفظي   فحرام نداهم وثنائي

يتمنى حسودك العيش حتى   اتمنى له امتداد البقاء

وقال عفا الله عنه

غدير من ساجي اللواحظ اغيد   يصول باسياف الجفون ولا يدي

غزال يناجيني بلفظ مغرب   ولكنه يسطو بلحظ مهند

وقد روت عن لينه واعتداله   صحاح العوالي مسنداً بعد مسند

اذا اتعدت ارادفه قام عطفه   فيا طول شجوي من مقيم ومقعد

تخيل لي اني له لست عاشقاً   لان ليس لي في حبه من معتقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)